Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتستفيد دول كثيرة من تصدير فائض أبنائها ، بل قد يكون عائد رأس المال البشرى المصدر عصب اقتصاد تلك الدول ، فاليونان ولبنان وسوريا وايطاليا تصدر البشر الى البلاد التى تعانى نقصا فى الأيدى العاملة وتجنى فى ذلك فائدتين ، عائد الجهود البشرية المصدرة ؛ وتوفيرا فى مأكل أولئك الذين راحوا يعملون فى الخارج ومشربهم وملبسهم ومسكنهم وخدماتهم الصحية والاجتماعية .

ولو فرضنا أن دولة ما نجحت فى أن تصدر ألف خبير ، واستطاع كل منهم أن يعيده الى بلده مائة جنيه كل شهر ؛ فمعنى هذا أن حصيلة هؤلاء الخبراء من العملات الاجنبية فى السنة ١٠٠٠ × ١٠٠ × ١٢ = ١٢٠٫٠٠٠ر١ر١ جنيه ؛ فاذا فرضنا أن عائد اى مشروع اقتصادى ٦٪ فعائد هؤلاء الخبراء يساوى عائد مشروعات اقتصادية قيمتها ٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ من الجنيهات .

ان ايطاليا وحدها تصدر الى المانيا الغربية مليون عامل ، وتصدر اليها يوغسلافيا نصف مليون . وما أكثر البلاد التى تحتاج الى خبراء وصناع وعمال فى العالم ، فأفريقية والمانيا الغربية وأمريكا الجنوبية وبعض البلاد العربية فى آسيا وأفريقيا تشكو نقص الأيدى العاملة بها ، مما حد ليبيا الى عقد اتفاقيات مع تشاد والمغرب والسودان لتوريد خبراء وعمال زراعيين ، بينما تشكو مصر من تضخم الطاقات البشرية المعطلة .

اننا نقاسى من تضخم رأس المال البشرى وزيادته زيادة هائلة على حاجة البلاد الفعلية وامكانياتها . ولو أننا قد نجحنا حتى الآن فى ايجاد عمل للقادرين على العمل الا أن ذلك كان فى بعض الأحيان على حساب الكفاية الاقتصادية للمشروعات مما أدى الى